وفي السيرة الشامية ان عدد اسيافه احد عشر سيفا وسردها ثم قال وقد نظم بعض ذلك الحافظ ابو الفتح في قصيدة من ديوانه فقال واذا هزّ حساما هزّه حتف الكماة من قضيب ورسوب راسب وابيض البتار قد حد البانرات خلت لمع البرق يبدوا من مبادي الفقرات وللنار الحذم الماضي لهيب الجمرات وبما الحنف والعضب ظهور المحرات انتهى

وحلق في قبيعته وبكر في وسطه من فضة سمي بذلك لانه كان منه فقرا اي حفر صغار ثمنه قال كم يذكر المؤلف عدد سيوف المصطفى صلى الله عليه وسلم واسماهم والمناسب ذكر ذلك في هذا الباب ولعله لم يثبت عنده في ذلك شيء

باب ما جاء في صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدرع بدال مهملة مكسورة فراء ساكنة جبة من حديد تصنع حلقا حلقا وتلبس للحرب وهي كما قال ابن الاثير الزردية بزاي وسين والدرع مونثة في الاكثر وقد تذكر فتصغر على دريع بغير هاء على غير قياس قال في المصباح وربما قيل دريعة بالهاء وفي الاساس له درع سابغة ولها درع واسع ورجل دارع وتدرع وادرع ودرعه غيره ولبس مدرعة ومدرعا وشاة درعا سود المقدم ومن المجاز ادرع الليل وادرع الخوف وكان له عليه الصلاة والسلام سبعة ادرع ذات الفضول سميت به لطولها قال ابن القيم وهي التي رهنها عند ابي الشحم اليهودي وذات الوشاح وذات الحواشي وفضة والسغدية قيل وهي درع داود التي لبسها لقتال جالوت والبترا والخرنق واخرج ابن سعد عن عامر قال اخرج الينا علي بن الحسين درع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي يمانية ذات زرافتين اذا البست بزرافتيها لم تمس الارض واذا ارسلت مستها وعن جعفر بن محمد عن ابيه كان لدرع رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتان من فضة عند موضع الثدي

اوقال

اوقال الصدر وحلقتان خلف ظهره فلبستها فخطت الارض وفيه حديثان الاول حديث الزبير ثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج الكندي الكوفي الحافظ قال ابو حاتم ثقة امام اهل زمانه وقال الكشطوي ما رايت احفظ منه مات سنة سبع وخمسين ومائتين خرج له الستة انا يونس بن بكير الشيباني الحافظ قال ابن معين صدوق وقال ابو داود ليس بحجة يوصل كلام ابن اسحاق بالاحاديث مات سنة تسع وتسعين ومائة خرج له البخاري في التعاليق ومسلم وابو داود عن محمد بن اسحاق عن يحيى ابن عباد مدني ثقة خرج له الاربعة ابن عبد الله عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال الحافظ ابن حجر كذا وقع في بعض نسخ الشمائل وكذا وقع في اصل سماعنا ملحقا بصح وفي بعض النسخ اقتصر على عبد الله بن الزبير وهو خطا والصواب اثبات الزبير في الاسناد وهكذا اخرجه المؤلف في جامعه وبذكره يكون الحديث مسندا متصلا وبحذفه يكون مرسلا لان ابن الزبير لم يحضر وقعة احد ويذكر الزبير يصح قوله في الحديث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة بالفاء الدالة على التعقيب على ما وقع في بعض النسخ من حذف الزبير يكون هذا كذبا محضا لان مولد ابن الزبير في السنة الثانية من الهجرة واحد في الثالثة قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اي يوم وقعة احد درعان زاد في رواية درعه ذات الفضول ودرعه فضة فنهض قام واستوى اي الى الصخرة اي

بتقوله الزبير

لثة

بسكون الخاء وفتح معروفة والجمع صخرات كسجرة وسجرات انتهى

بفتح الهاء والنون بوزن منع قاموس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1